Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد أمن لجيش الانقاذ وسلمه مقاليـــد الأمور ، حتى الادارية منها • ولا أريد ذكر الهدنـــات والخطط المرسومة وعدم وجود الأوامر ، فذلك كله معروف من جهة ، ولأن الخوض في هذه التفاصيل يخرجنا عن نطاق بحثنا ويدخل في دراسة مرحلـــة ما قبل عام ١٩٤٨ • ولكن لا بد من الاشارة الى حقيقة تطابق أهـــداف الصهيونية العالمية ، ومصالحها مع أهداف القوى الاستعمارية والامبريالية ومصالحها في منطقتنا ، كما أشرنـــا في الفصل الأول ، الأمر الذي جعل كل هذه القوى تسهم في عملية إخراج الفلسطينيين من وطنهم بهـــدف تحقيق غايتين أساسيتين هما :

١ ــ إفساح المجال أمام الاستعمار الصهيوني الاستيطاني كي يستقر ويترســـخ في أرض أفرغت من سكانها الأشداء وإقامة دولة يهودية صرفة في فلسطين •

٢ ــ تحويل الفلسطينيين الى لاجئين مشردين مشتتين وإذلالهم • وعندئذ سيكون الزمن كفيلا بحل المشكلة لصالح الكيـــان الصهيوني كما صرح زعماء صهاينة وغربيون كثر • ويقصدون بهذه المقولة أن الجيل الذ ي يولد في فلسطين سوف ينتهي بعد جيل أو جيلين أو ثلاثة • ولن يكون أولئك الذين يولدون خارج فلسطين متحمسين لمسألة التحرير •

شُرد الفلسطينيون ، وأصبحوا كريشـــة في مهـــب الريح ، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء ، محرومون حتى مـــن ظلال الأشجار التي كان أصحابها يطردون الفلسطينيين المستظلين بها خوفاً على ثمارها من أبناء اللاجئين • هرعت هيئات الإغاثة فقدمت بعض البطانيات والخيم ، وأقام كثير من الفلسطينيين في المساجد والتكايا حيث لم يكن يفصل بين الأسرة والأسرة سوى حاجز قماشي أو